



\* ترحب مجلة التقوى في هذه النراوية (منكم وإليكم) بجميع المساهمات من قرائها الكرام وسنحاول إن شاء الله نشر أكبر عدد ممكن من المساهمات على صفحاتنا، مع التنويه إلى أن هذه المساهمات تعبر عن آراء القراء وليس بالضرورة عن رأي المجلة.

\* نرجو من جميع القراء كتابة مساهماتهم وآرائهم بخط واضح وعلى وجه واحد للورقة، أو طباعتها على الكمبيوتر إذا أمكن ذلك.

The Editor AL Taqwa, P.O.Box 12926, London SW18 5ZN (U.K)

e.mail: altaqwa@alislam.org

**شكراً وصلت رسائلكم**  
\* الصديق بالو بانى (ساحل العاج) ذكر في رسالته ما يلي: «... يسعدني أن أرسل إليكم هذه الرسالة لأشكركم على ما تبذلونه من جهود لنشر دين الله الحنيف في العالم كله، وأخبركم أن مجلتي المحبوبة ما زلت أحصل عليها عن طريق البريد والحمد لله على ذلك. ولكن لدي عدة أسئلة أطلب منكم الرد عليها...»

– تشكرك أسرة «التقوى» على ثنائك على جهوداتها المتواضعة. ونعدك أننا سنحجيب على أسئلتك – إن شاء الله – عبر ما سننشره في المستقبل.

\* الأخت أ.أ. (سوريا) ذكرت في رسالتها أنها تابعت أحداث المؤتمر السنوي للجماعة ببريطانيا عبر الفضائية الإسلامية الأحمديّة ولاحظت تطورا ملموساً من الناحية التقنية والتنظيمية للمؤتمر. – شكراً لك ووقفنا الله وإياك لما يحبه ويرضاه. -----

**ظاهرة عمل أطفال المدارس**  
عشرات من الأطفال يتسابقون لحمل ما ثقل حملهم على مر تادي سوق الخضر في الحي الشعبي في الرباط (المغرب) وذلك إلى مسافات بعيدة في بعض الأحيان مقابل درهم واحد أو درهمين. الملفت للنظر أن حركة هؤلاء الأطفال في سوق الخضر بدأت قبل أن تغلق المدارس أبوابها، فما أن تلوح البوادر الأولى لحلول عطلة الصيف حتى يكثر هؤلاء الحمّالون الصغار لدرجة أنهم في بعض الأحيان يجعلون حركتك وسط السوق شبه مستحيلة، خاصة عندما تقع مشاجرة بينهم حول من له الأسبقية في حمل متاعك. أما إذا كنت

محظوظا ونجوت من هؤلاء الحمالين، فإنك لن تنجو بسهولة من بائعي الأكياس البلاستيكية، الذين يملأون أركان السوق وساحته. ويرى البعض أن ما يدفع الأطفال إلى مثل هذه الأشغال هو توفير بعض المال للذهاب إلى المخيمات على شاطئ البحر خلال العطلة الصيفية. إلا أن وزارة الشبيبة والرياضة المغربية جعلت عنوان هذا الصيف «العطلة للجميع»، وخفضت أثمان المخيمات الصيفية لتكون في متناول كل الأطفال. لقد جلب اهتمامي أحد الأطفال في العاشرة من عمره حيث أنه ما أن يرى زبونا حتى يبادر إليه ليحمل عنه ثقله، دون أن ينتظر موافقته، وإذا قال له الزبون بأنه لا يزال صغيرا، ولن يستطيع القيام بهذه المهمة يتشبث بالحمل أكثر، ويقول: «جربني، ولن تندم». ولما سألته عن غايته من هذا الشغل أخبرني أنه يوفر مبلغا كل يوم، ويعطي ما يجمعه لأمه لكي تحفظه له. وهكذا يجمع ما يكفيه لشراء حذاء رياضي من النوع الغالي الثمن ليتمكن من الدخول إلى المدرسة بجذاء لا يحلم زملاؤه ارتداء مثله. ثم أشار إلى أحد أصدقائه وقال إنه يعمل ليشترى الكتب المدرسية له ولإخوته؛ لأن أمه لا تستطيع أن توفر لهم ما يكفيهم من عملها في البيوت، ووالده قد توفي منذ زمن بعيد. وهلم جراً تسمع من القصص ما يدمي القلب.. إنها مأساة بلا مؤاساة، أطفال في مقتبل العمر يُعانون من أجل كسب بعض المال الذي قد يوفر لهم الراحة وذلك على حساب تمتعهم بالعطلة بعد سنة طويلة من الجد والمثابرة. وبالإضافة إلى عمل طلاب المدارس في الأسواق، فإنهم أيضا يعملون في مهن أخرى كالصناعات التقليدية داخل أسوار المدن العتيقة والورش الصغيرة، غير أن الزراعة تمثل القطاع الأهم الذي يقبل عليه أبناء المدارس خاصة في الريف المغربي. ولا يُعد العمل في الصيف من أجل شراء الكتب المدرسية أو توفير بعض المال بدعةً، بل هي عادة قديمة، إلا أن طقوسها تغيرت. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أنه في الستينيات كان كثير من الشبان يسافرون إلى أوربا في الصيف، حيث لم تكن التأشيرة مطلوبة لاحتياز الحدود، وكان يكفي توفير ثمن الرحلة حيث كانوا يقضون الصيف في العمل في الحقول، وبعضهم ممن كانت له خبرة أكثر، كان يعمل في المطاعم والمقاهي، ليعودوا قبل بداية الموسم الدراسي بأيام، ويبدأوا استعدادات العام الجديد، بشراء كل المستلزمات وتوفير ما تبقى من أجل المصاريف اليومية. إن عمل أبناء المدارس في الصيف عادة بدأت تتحول إلى اضطراب سنة بعد أخرى في أوساط بعض التلاميذ الذين يعيشون ظروفًا صعبة. فحينما يجرم الطفل أو المراهق من الاستمتاع بالعطلة، سواء مع أقرانه أو مع عائلته، ليقضي أيام العطلة في العمل، مهما كان الدافع لذلك، فهذا أمر يسيء إلى صحته النفسية، ويجرمه من أحد حقوقه. وقد يؤثر على دراسته؛ لأن العطلة هي موسم الراحة والسفر والاستمتاع بالوقت قبل استئناف دورة جديدة من دورات الدراسة. لكن عندما لا يأخذ الطفل حصته من الراحة ويتوجه بدل ذلك للعمل، فلن يكون الموسم الدراسي الجديد دورة جديدة بل قد يتحول إلى فرصة للراحة من العمل الشاق. كما أن عمل الأطفال طيلة السنة بدأ يتحول إلى قضية في المغرب لما يطرحه من انعكاسات سلبية على النمو السليم للطفل، لأنه إذا تجاوز حدودا معينة يصبح له ضرر بالغ على مستقبل الأطفال. ولكن وفي حالة نادرة جدا يكون للعمل الموسمي فائدة بالنسبة للتلاميذ، حيث إنه يساعدهم على الاندماج في الحياة، وعلى القدرة على اكتساب مهارات جديدة إضافة إلى المهارات التي قد يكتسبونها في المدارس؛ وهذا ما سيؤهلهم للنجاح أكثر في المستقبل.

## اليابان في طي النسيان

تواجه اليابان مشكلة ديموغرافية لم يسبق لها مثيل وذلك حسب ما أفادت به الإحصاءات الأخيرة. والسبب الأساسي يرجع إلى التراجع القياسي في عدد الولادات وزيادة كبيرة في عدد المسنين. والسؤال المطروح هو هل يمكن لهذا البلد أن يحل هذه المشكلة وذلك بـ"التشجيع على الإنجاب"؟

يرى الأخصائيون في مجال التعداد السكاني أنه بحلول عام ٢٠٥٠ سيتراجع عدد سكان اليابان من ١٢٧ مليوناً إلى ١٠٠ مليون ثم إلى ٦٤ مليوناً في العام ٢١٠٠ قبل أن ينقرضوا تماماً خلال بضعة قرون. ومن الأسباب الرئيسية لهذه الظاهرة الزواج في سن متأخرة وانتشار العزوبة على نطاق واسع وتراجع الإنجاب المستمر منذ عام ١٩٩٠ في صفوف المتزوجين.

كما أفادت بعض التقارير في مجال أنماط العيش وأساليبها أنه منذ التصويت في عام

١٩٨٥ على قانون مساواة فرص العمل بين الرجال والنساء أصبح بإمكان المرأة أن تعمل وتكسب عيشها وهكذا أصبحت في غنى عن الزواج والإنجاب. وبالإضافة إلى أن الأهل لم يعودوا يضغطون على الفتاة لتتزوج في سن مبكرة، كما كان الحال تقليدياً عندما كان يُعتبر الزواج أفضل حل للفتيات. وقد أدى هذا الأمر إلى تراجع كبير في عدد الزيجات خصوصاً في العامين الماضيين. كما أن القانون الياباني لا يسمح بإنجاب أطفال وتربيتهم خارج إطار الأسرة الأمر الذي يعتبر شرطاً مسبقاً وأساسياً للاندماج في المجتمع كعائلة. ومن جانب آخر يرى المحللون أن تراجع الولادات سنة ٢٠٠٣ يعكس تنامي الفردية في المجتمع الياباني خصوصاً أن المرأة أصبحت أكثر فردانية والرجل أكثر ترددًا في التضحية بحريته من أجل الزواج والأبوة. واليابان من الدول النادرة التي تعتبر فيها تربية الأولاد عبئاً أكثر مما هي متعة.

علق أحدهم قائلاً: إن غلاء المهور وتكاليف الزواج الباهضة هو العائق الوحيد في سبيل زواجي.. يا ليت شعري!!

## الوجه الجديد

### لظاهرة التشرذم

يصادف من يعيش في نيويورك المشردين على مدار الساعة. فمنهم الجوعى الذين يمدون أيديهم طلباً لأي منحة من الذين يصرفون بعض المال عند آلات الصرف الآلي، إلى أولئك الذين ينامون أمام برج الملياردير "دونالد ترامب". لقد بلغ عدد المشردين في "نيويورك" ذروته مما دفع برئيس البلدية لوضع برنامج للقضاء على هذه المشكلة المزمنة. والجدير بالذكر هنا أن رؤساء البلدية السابقون قد فشلوا في التصدي لها. وفي خطوة أشاد بها المدافعون عن المشردين باعتبارها خطة طموحة طال انتظارها وهي عبارة عن خفض عدد المشردين في المدينة بنسبة الثلثين في غضون خمسة أعوام. وإذا ما نجحت فإنها

ستتجاوز بذلك ما حققه رئيس البلدية السابق الذي وضع المشردين في ملاجئ أصبحت الآن غير قادرة على إيواء الأعداد الكبيرة منهم. كما تفاقم عدد العائلات المشردة التي تنام في الملاجئ ومراكز الخدمة الاجتماعية والحل الوحيد للقضاء على ظاهرة المشردين هو تقديم يد العون لأولئك الذين يغادرون السجون والمستشفيات العامة للعثور على فرصة عمل. ووفقاً لخطة رئيس البلدية ستساعد البلدية المواطنين الذين يواجهون الطرد بتقديم استشارات قانونية مع الاهتمام بمتابعة المشردين من فترات طويلة عبر تسجيلهم في قاعدة للبيانات.

ولا يحتوي جمهور المشردين على المدمنين على المخدرات وخريجي السجون والمستشفيات بل على بعض الشخصيات التي كان لها مكانتها على الصعيد الاقتصادي حيث فوجئ أحد الصحفيين بمشرد كان مديراً تنفيذياً سابقاً لإحدى

انتشر هذا المصطلح انتشارا رهيباً وأصبح يشير بصفة أساسية إلى الأفراد الذين يلجأون بطريقة غير شرعية إلى اختراق أنظمة الكمبيوتر بهدف سرقة أو تخريب أو إفساد البيانات الموجودة بها. وفي حالة قيام المخترق بتخريب أو حذف أي من البيانات الموجودة يسمى "كراكر"، لأن الهاكر يقوم عادة بسرقة ما خف من البرامج والملفات ولا يقوم بتخريب أو تدمير أجهزة الغير.

تتمو قدرات هذه الأجهزة في المستقبل وترصد إشارات تلك الأجسام الفضائية، في حال وجودها، بعد عقدين من الآن.

### تاريخ قرصنة الكمبيوتر

تحيف كلمة "الهاكرز" الكثير من الناس وبالتحديد مرتادي شبكة الإنترنت الذين يُبحرون في هذا البحر المجهول حاملين معهم (في أجهزتهم) معلومات جد حساسة حولهم. وغالبا ما يرجعون وقد تلصص أحدهم على هذه الخصوصيات وربما استخدمها في أمور غير شرعية. عالم "الهاكرز" عالم ضخم وغامض، وبدأيته كانت قبل الإنترنت بل وقبل الكمبيوتر نفسه، ولربما تساءل البعض، من هو الهاكرز؟

يطلق لفظ الهاكرز على المتحمسين في عالم الحاسب ولغات البرمجة وأنظمة التشغيل الجديدة. ويستخدم هذا اللفظ لوصف المبرمجين الذين يعملون دون تدريب مسبق. وفي الآونة الأخيرة ومع ظهور الكمبيوتر في الستينيات انكب المتحمسون على هذا الصندوق العجيب، وظهر "الهاكرز" بشكل ملحوظ، ففي تلك الفترة كان هو المبرمج الذكي الذي يقوم بتصميم وتعديل أسرع وأقوى البرامج، ويعتبر كل من "دينيس ريتشي" و"كين تومسون" أشهر هاكرز على الإطلاق في تلك الفترة. لأنهما صمما نظام التشغيل "اليونكس" والذي كان يعتبر الأسرع عام ١٩٦٩م. ومع ظهور الإنترنت وانتشارها

### وجود حياة في كواكب أخرى

أكد أحد علماء الفلك مؤخرا، أنه في حال وجود حياة على كواكب أخرى غير الأرض، فإن الإمكانات المتوفرة لدى جهات الرصد من أجهزة "كمبيوتر" عملاقة وأجهزة "تلسكوب" لاسلكية ستتحول لأهل الأرض معرفة نمط تلك الحياة خلال العقدين المقبلين. وقد توصل إلى هذا الافتراض العلمي بعد قيامه بدراسة إمكانية وجود كائنات وحضارات في مجرتنا.

ويرى أحد رفاقه إمكانية وجود عدد من الحضارات في مجرتنا والتي يمكن أن تكون حاليًا بصدد إرسال إشارات لاسلكية في أماكن مختلفة من الكون ولكننا لا نستطيع تلقيها.

ويضيف العالم أنه في ضوء ما لدينا من معدات رصد فلكي حاليًا من أجهزة "كمبيوتر" و"تلسكوب" لاسلكية وما يتوقع من تطور علمي يرفع من قدرات تلك الأجهزة، فإنه من المقدر أن

الشركات الكبرى في دبي فعلق قائلا "إنه الوجه الجديد لظاهرة التشرّد". ويمثل هذا المشرّد أولئك الرجال الذين كانوا يعملون بصورة طبيعية إلا أنهم أصبحوا ضحية لتقدم العمر وتعثر الاقتصاد. ومعظم المشردين في نيويورك من السود واللاتينيين وهم يتركزون بالأساس في الأحياء الأشد فقرًا.

ويقول البعض إن مشكلة المشردين المزمّنة في نيويورك هي ثمرة سياسات وتمييز. حيث يوجد مستوى ضخم من التمييز على عدة مستويات فيما يتعلق بالإسكان. فنيويورك أصبحت فعلا مدينة للأغنياء ولأبناء الطبقة الوسطى الذين يلهثون وراء المال.

علق ابن خالتي وأنا أكتب هذه السطور: هذا هو حال الأمريكيين مع بعضهم بعضاً.. فما بالك بهم لما يتعاملون معنا نحن العرب !!!

مساهمة الصديق  
أ.ج (المغرب)

دولياً، أنتجت شركة IBM الناس.

عام ١٩٨١م جهازاً أسمته "الكمبيوتر الشخصي" الذي يتميز بصغر حجمه ووزنه الخفيف بالمقارنة مع الكمبيوترات القديمة الضخمة. وأيضاً سهولة استخدامه واتصاله بالإنترنت. عندها، بدأ "الهاكرز" عملهم الحقيقي بتعلم كيفية عمل هذه الأجهزة وكيفية برمجة أنظمة التشغيل فيها وكيفية تخريبها، ففي تلك الفترة ظهرت مجموعة منهم قامت بتخريب بعض أجهزة المؤسسات التجارية الموجودة في تلك الفترة. أما في أيامنا هذه فحدثت عن "الهاكرز" ولا حرج حيث تعددت جنسياتهم وتفاقت خبراتهم.

ويرى العلماء أن الدماغ يتدخل ويجعل الجسم يشعر بالتعب فيتوقف عن العمل الشاق وذلك بإرسال إشارات تبطئ حركة الجسم. وقد أوضح البحث من جامعة "كيب تاون" أن مستويات الدم في الجزية كانت أعلى بنسبة ٦٠ إلى ١٠٠ من المعتاد بعد أداء تمرين رياضي طويل. ويأمل الخبراء أن يتوصل البحث الجديد إلى أساليب علاج لأعراض نقص مستوى الأداء لدى الأشخاص في مختلف المهن والأعمال، كما قد يساعد في التخلص من حالات الاكتئاب التي تخفض من مستوى النشاط لدى المصابين.

### الإرهاق يصيب الدماغ لا الجسم

أفاد بحث أجراه فريق من العلماء في جنوب أفريقيا أن الإرهاق الذي يصيب الإنسان سببه الرئيسي الدماغ وليس عضلات الجسم كما يعتقد عامة

### الكلاب تحمي

#### مرضى الصرع !!

بعض أنواع الكلاب قد تساعد في التنبؤ بنوبات الصرع قبل حدوثها عند الأطفال، فتحميهم من الوقوع والجروح

والإصابات، وتساهم في تدريبهم على التعامل مع الصرع.. هذا ما صرح به فريق من الباحثين بكندا.

وتوصل الباحثون في مستشفى "ألبيرتا" للأطفال، أن ٩ من أصل ٦٠ كلباً شملتها الدراسة، تمكنت من التنبؤ بـ ٨٠ في المائة من تشنجات الصرع بدون أخطاء، وذلك من خلال لمس الطفل أو الوقوف بجانبه، مشيرين إلى أن هذه الكلاب لا تحتاج للتدريب، وأنها تملك حاسة فطرية تنبئها تلقائياً إلى حدوث النوبات عند الإنسان بعد شهر واحد فقط من اقتنائها. كما أوضح الأطباء أن الأطفال المصابين بالصرع يتعرضون لمخاطر السقوط أو الصدمات أثناء النوبات التشنجية، ويكون معدل الإصابة بالجروح مختلفاً بشكل كبير، مشيرين إلى أن الجزء الأسوأ في المرض ليس النوبة بحد ذاتها، ولكن الخوف من النوبة التي تليها. لذا فإن معرفة موعد حدوثها سيخفف كثيراً من توتر

الأطفال والأهل، وبالتالي يتمكنون ممارسة حياتهم دون فزع. ووجد الباحثون أن ٤٢ في المائة من العائلات، التي تعاني من وجود طفل مصاب بالصرع يصاحبه كلب، حيث إن الكلاب استجابت للنوبات بفعالية كبيرة، ونهت الآباء قبل دقائق أو ساعات من إصابة الطفل بالنوبة، الأمر الذي حسّن نوعية حياة الأطفال وأسرههم. ولم تتضح إلى غاية الآن الآلية التي يستطيع الكلب من خلالها الإحساس بالنوبة التشنجية، ولكن يعتقد أنه يستخدم دلائل بصرية أو حاسة الشم حيث يمكنه تمييز التغيرات الخارجية والداخلية في رائحة الطفل، سواء من خلال زيادة التعرق، أو إفراز مواد معينة في جسمه تنتج عن شحنات كهربائية صغيرة تظهر في الدماغ قبل حدوث النوبات العصبية.

### مساهمة الأخت

ت.ع (مصر)